

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلم وبيئته تؤدي إلى تغيير في السلوك نحو الأفضل. كجزء من دمج احتياجات التعلم للطلاب مع الأنشطة التعليمية، يجب أن يتم التعليم وفقًا للتوقعات التي تم تحديدها. وهذه التوقعات مرتبطة باحتياجات الطلاب في عملية التعلم، بحيث تكون أهداف التعلم التي وضعها المعلم أكثر وضوحًا. مع المسؤولية التي يتحملها المعلم في التدريس، من المتوقع أن يكون المعلم مستعدًا دائمًا لجميع الأمور المتعلقة بتخطيط البرنامج التعليمي الذي سيقوم به، لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال.

(Soyomukti & Kusumanigrati, 2013)

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة

فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى الهدف من تدريس اللغة العربية هو إتقان المهارات اللغوية الفعالة في التحدث والقراءة والكتابة بشكل وظيفي، بحيث يمكن للمتعلمين التواصل بشكل فعال في الحياة اليومية.

بمعهده سنطات علي باشا طريقة تعليمية تعتمد على الكتاب التقليدية مثل "الكتاب الصفراء" كوسيلة تعليمية. وتتبنى المدرسة منهجًا تقليديًا يركز على تقوية أدوات العلوم الأساسية بحيث يمكن للطلاب قراءة وفهم النصوص العربية بشكل أكثر دقة. في مناهج الصف الأولى، يتم تدريس مواد مثل النحو والصرف والفقه والقرآن والحديث والتاريخ، وغيرها.

يتم تدريس مادة النحو في الصف الأولى باستخدام كتاب "

ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب " الذي ألفه الدكتور
حبيب عبد الشكور. يتناول هذا كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة
سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " موضوعًا يتعلق بالقواعد
النحوية التي تستخدم في بناء الجمل باللغة العربية. على الرغم من
أن الكتاب قد حفز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم،
إلا أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم القواعد بسبب كثرة
القواعد النحوية التي يجب فهمها لتكوين الجمل بشكل صحيح، مما
يؤدي إلى انخفاض اهتمامهم بتعلم القواعد النحوية.
الاهتمام بالتعلم هو أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نجاح
العملية التعليمية. يمكن تعريف الاهتمام بأنه الميل المستمر لمتابعة
وتذكر الأنشطة المختلفة. وفقًا لسليمتو، الاهتمام هو الإحساس
بالحب والانجذاب لشيء معين أو نشاط ما دون أي إكراه. النشاط
الذي يجبه الشخص سيظل يلاحظ بعناية وسرور. من المهم أن

يحصل الاهتمام على عناية خاصة لأنه يعد من العوامل الأساسية التي تدعم نجاح التعلم. إذا كان لدى الطالب اهتمام قوي بالتعلم، فسيكون من السهل عليه تذكر وفهم المواد الدراسية. (Catur, 2021)

وبناءً على نتائج الملاحظات التي أجريت من خلال مقابلة شخصية مع أحد مدرسي مادة قواعد النحو، وجد الباحث أن المشكلة الرئيسية بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو، ألا وهي انخفاض مستوى نجاح الطلاب في دراسة كتاب قواعد النحو. وهذا دفع مدير بمعهد سنطات إلى البحث عن الكتاب أو الوسائط المناسبة لاستخدامها في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الأول في العلا. في عام ٢٠١٦، حضر القادة دورة تدريبية حول طريقة الكتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " المقدس في مدينة جامبي. بعد حضور التدريب، حاول القائد تطبيق كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة

الكتاب لحبيب عبد الشكور " المقدس بمعهدسنطات علي باشا
الإسلامي بنجكولو ، لأن هذا الكتاب أثبت أن معدل نجاحه
مرتفع. ويتم تنفيذ هذا الكتاب أيضاً بما يتماشى مع تغيير كتاب
المتن الجورومي إلى كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة
الكتاب لحبيب عبد الشكور " ، على أمل زيادة معدل نجاح
الطلاب بمعهدسنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو في دراسة
قواعد النحو.

ولكن عند الانتقال من كتاب المتن جورومياه إلى كتاب "
ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور "
، لم ينتبه المعلمون إلى اهتمام الطلاب بدراسة القواعد. إنهم يركزون
فقط على نتائج التعلم العالية دون الاهتمام باهتمامات التعلم لدى
طلاب القواعد في الصف الأول بمعهدسنطات علي باشا الإسلامي
بنجكولو. لذلك اهتم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام

كتب المنهج الكتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب
لحبيب عبد الشكور " للقراءة السريعة للكتاب على رغبة طلاب
الصف الأول في تعلم القواعد بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي
بنجكولو.

ب. تحديد البحث

بناءً على عرض المشكلة التي تم تقديمها سابقاً، سوف تزكي
الباحثة في دراستها على تأثير استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون
طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " على رغبة
طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهد سنطات علي
باشا الإسلامي بنجكولو.

ج. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث فكمايلي:

١. أكان استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " يؤثر على رغبة طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو ؟
٢. كيف كانت رغبة الطلاب في تعلم القواعد النحوية باستخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو ؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة أكان استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " يؤثر على رغبة طلاب

الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهد سنطات علي

باشا الإسلامي بنجكولو.

٢. لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم القواعد النحوية باستخدام كتاب

" ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب الحبيب عبد

الشكور " بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يأمل هذا البحث في توسيع آفاق المعرفة وتنمية العلوم

المعرفية المتزايدة في العصر الحديث، بحيث يمكن تقديم هذه

المعرفة لتلبية احتياجات الإنسان.

٢. الفوائد العملية

(أ) للرئيس المدرسة

يأمل أن يكون البحث مرجعًا لرئيس المدرسة

في إدارة العملية التعليمية بشكل عام، ولإدارة الصفوف بشكل خاص. كما يمكن أن يساعد البحث في خلق بيئة تعليمية أكثر دعمًا مع تعزيز دور رئيس المدرسة كمعلم، ومدير، ومشرف، وقائد، ومبادر، ومحفز.

(ب) للمعلمين

يهدف البحث إلى تقديم إرشادات للمعلمين لتحسين جودة التعليم في العملية التعليمية، خاصة في اختيار أساليب تدريس تتناسب مع احتياجات الطلاب وكيفية عرض المحتوى.

(ج) للطلاب

يمكن أن يساهم البحث في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وربط معرفتهم بالحياة اليومية، كما

يساعدهم على تقوية اهتمامهم بالتعلم وقدرتهم على

تقييم أنفسهم (التعرف على نقاط القوة والضعف

لديهم).

